

ليفانت إنتل || بي بي تراجع استراتيجيتها للغاز في مصر وسط تحديات الطلب والاستثمار



الجمعة 22 مايو 2026 10:40 م

أشار فريق ليفانت إنتل إلى تحولات جديدة داخل قطاع الطاقة المصري مع دراسة شركة بي بي مراجعة جزء من أصولها الخاصة بالغاز في مصر، في خطوة تعكس تغييرات أوسع داخل سوق الطاقة وتزايد الضغوط المتعلقة بالإنتاج والاستهلاك والاستثمار وتأتي هذه التطورات في وقت تواجه فيه الأسر المصرية أوضاعاً اقتصادية صعبة تتزامن مع ارتفاع تكاليف المعيشة والطاقة

وأوضح تقرير نشره ليفانت إنتل أن مراجعة شركة بي بي لاستثماراتها لا تعني خروجها من السوق المصرية، إذ ما تزال الشركة تنظر إلى مصر باعتبارها منطقة رئيسية لأنشطتها المستقبلية، لكنها تسعى إلى إعادة ترتيب استثماراتها العالمية وفق اعتبارات تتعلق بالكفاءة والعائدات طويلة الأجل

ضغوط الطاقة تتقاطع مع الأزمة الاقتصادية

واجه قطاع الطاقة المصري خلال الأعوام الأخيرة تحديات متزايدة مع ارتفاع الطلب المحلي على الكهرباء، خاصة خلال فترات الصيف التي تشهد استهلاكاً أكبر للطاقة وفي الوقت نفسه تراجع إنتاج بعض حقول الغاز القديمة، ما خلق ضغوطاً إضافية على السوق المحلية

وتزامنت هذه التطورات مع أوضاع اقتصادية صعبة يعيشها المواطنون نتيجة موجات متتالية من ارتفاع الأسعار وأصبح أي تحرك في أسعار الطاقة أو الوقود ينعكس سريعاً على تكاليف الحياة اليومية، بداية من النقل والمواصلات وصولاً إلى أسعار السلع والخدمات الأساسية

وأدى ارتفاع أسعار الوقود خلال الفترات الأخيرة إلى زيادة أعباء التشغيل والإنتاج والنقل، ما دفع كثيراً من القطاعات إلى رفع أسعار منتجاتها وخدماتها وأصبحت الأسر محدودة ومتوسطة الدخل تواجه ضغوطاً أكبر مع تراجع القدرة الشرائية واتساع الفجوة بين الدخل والنفقات

ارتفاع الوقود يضاعف الأعباء المعيشية

لا تتوقف آثار ارتفاع أسعار الوقود عند حدود محطات البنزين، بل تمتد إلى قطاعات واسعة داخل الاقتصاد فزيادة تكاليف النقل تؤثر في أسعار الغذاء والسلع الاستهلاكية، كما ترتفع تكلفة الإنتاج الصناعي والزراعي مع زيادة أسعار الطاقة

ويؤدي هذا الوضع إلى تآكل جزء من دخل الأسر بصورة تدريجية، إذ تضطر قطاعات واسعة إلى إعادة ترتيب أولويات الإنفاق وتقليص المصروفات غير الأساسية لمواجهة الارتفاع المستمر في تكاليف الحياة

كما يثير استمرار الضغوط على قطاع الطاقة مخاوف تتعلق بإمكانية ظهور زيادات إضافية مستقبلاً إذا استمرت التحديات المرتبطة بالإنتاج والطلب المحلي

مستقبل قطاع الغاز بين الاستثمار والاستقرار

ما تزال مصر تحتفظ بمقومات مهمة داخل قطاع الطاقة بفضل بنيتها التحتية وموقعها الاستراتيجي وشبكات الغاز المرتبطة بشرق المتوسط لكن المرحلة الحالية تتطلب تحقيق توازن بين جذب الاستثمارات وتأمين احتياجات السوق المحلية والحفاظ على استقرار

وتكشف التحركات الأخيرة داخل سوق الغاز عن تحدٍ أكبر يواجه الاقتصاد المصري، إذ لم تعد القضية ترتبط فقط بإنتاج الطاقة أو تصديرها، بل أصبحت مرتبطة كذلك بقدرة الاقتصاد على تخفيف الضغوط المعيشية وحماية المواطنين من تأثيرات ارتفاع أسعار الوقود وتكاليف الحياة اليومية

<https://levantintel.net/analysis/700/bp-reviews-egypt-gas-strategy>